

العوامل البشرية والتنمية الريفية المستدامة في ناحية المنصورية

الكلمات المفتاحية: العوامل البشرية- التنمية الريفية

بحث مستل من رسالة ماجستير

أ . د . رعد رحيم حمود العزاوي

أقبال فهد سبع

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Dr raad61@yahoo.comif4568318@gmail.com

الملخص

تناولت الدراسة الامكانات البشرية واهميتها في تحقيق التنمية الريفية المستدامة من عدد السكان ومعدل نموهم في ريف ناحية المنصورية والكثافة السكانية بأنواعها لبيان اهمية هذه الامكانيات في تحقيق التنمية الريفية المستدامة في منطقة الدراسة .

اذ تبين ان عدد السكان في ريف ناحية المنصورية بزيادة مستمرة ، اذ بلغ (٥١٠٣٧) نسمة من خلال حجم سكان في كل مقاطعة زراعية ، وجاءت مقاطعة ١ /شروين بأعلى عدد للسكان بلغ (١٢٤٣٠) نسمة واقل عدد للسكان في مقاطعة ١٥ /المرفوع بلغ (٧٨٩) .

فيما جاءت الكثافات السكانية متباينة بثلاث فئات جاءت الكثافة العامة (٥٥,٩) والكثافة الريفية بلغت (١٥٥,٩) والكثافة الزراعية بلغت (١٣٠,٦) نسمة/دونم في عموم ريف ناحية المنصورية ،ويتضح من هذه الكثافات اهمية دور السكان الريف في تحقيق التنمية الريفية المستدامة في ريف ناحية المنصورية لامتلاكها العوامل البشرية المتمثلة بسكان الريف التي تساعد على تحقيق التنمية الريفية .

الاطار النظري

مشكلة البحث

ما هو دور العوامل البشرية في تحقيق التنمية الريفية المستدامة في منطقة الدراسة؟

فرضية البحث

تمتلك منطقة الدراسة امكانيات بشرية مهمة يمكن ان تساعد في تحقيق التنمية الريفية المستدامة .

ان للعوامل البشرية أهمية كبيرة في احداث التنمية الريفية المستدامة ،اذ انها تلعب دورا في عملية التنمية ، كون الانسان غاية التنمية ووسيلتها .

السكان هم بمثابة الرصيد البشري الذي تعتمد عليه التنمية الريفية ،وهناك عدة ادوار مختلفة يؤديها السكان لدعم التنمية ،وذلك من خلال طبيعة الكم السكاني من جهة، والخبرة الريفية من جهة اخرى^(١)، يعد السكان من اهم المقومات البشرية للتنمية ،اذ يقومون باستثمار الثروات الطبيعية والبشرية لتحقيق التنمية الشاملة ، لذا فإن معرفة العوامل الديمغرافية وحجم السكان له اهمية كبيرة في مجال الانشطة الاقتصادية ، وتقديم الخدمات وتوزيع فرص العمل^(٢).

والسكان هم ثروة الامة البشرية ، ولا يمكن ان تقارن بثروتها الطبيعية فلولا الناس لما عمرت الارض وما قامت الحضارة اذ هم العقول التي تفكر وتبدع^(٣).
وتعد العوامل البشرية المحور الاساس الذي تدور حوله العديد من الدراسات التي لها اهمية في مجال التنمية وخاصة عملية التخطيط والتنمية الريفية^(٤).

عدد سكان ناحية المنصورية في تعداد عام ١٩٩٧م بلغ (٣٧٩٨٩) نسمة وبنسبة (١٦,٤) من مجموع سكان قضاء الخالص البالغ (٢٣٠٩٧٧) نسمة ،وبلغ سكان الحضر (٧١٠٥) نسمة وبلغ سكان الريف (٣٠٨٨٤) نسمة وبنسبة (١٣,٤) من مجموع سكان قضاء الخالص، يتضح من معطيات الجدول (١) والشكل (١) ،إن تقديرات عام ٢٠٠٠م ارتفع عدد سكان منطقة الدراسة الى (٣٩٠٦٤) بنسبة (١٣) من مجموع سكان قضاء الخالص، وفي تقديرات عام ٢٠١٠ م وصل عدد السكان الى(٤٢٤٦٧)نسمة وبنسبة (١٣,١) وبزيادة مطلقة قدرها (٣١٥٦)، في حين بلغ عدد السكان بحسب نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٢٠م (٥١,٠٣٧) نسمة وبزيادة قدرها (٨٥٧٠) ، بنسبة (١٣,٨ %) من اجمالي سكان قضاء الخالص، وبنسبة (٢,٩ %) من مجموع سكان محافظة ديالى ،وتعود هذه الزيادة الى تحسن الاحوال المعيشية ورغبة سكان الريف بزيادة عدد افراد الاسرة للاستفادة منهم في العمل بالزراعة كايدي عاملة زراعية من الرجال والنساء خاصة الشباب^(٥).

جدول (١)

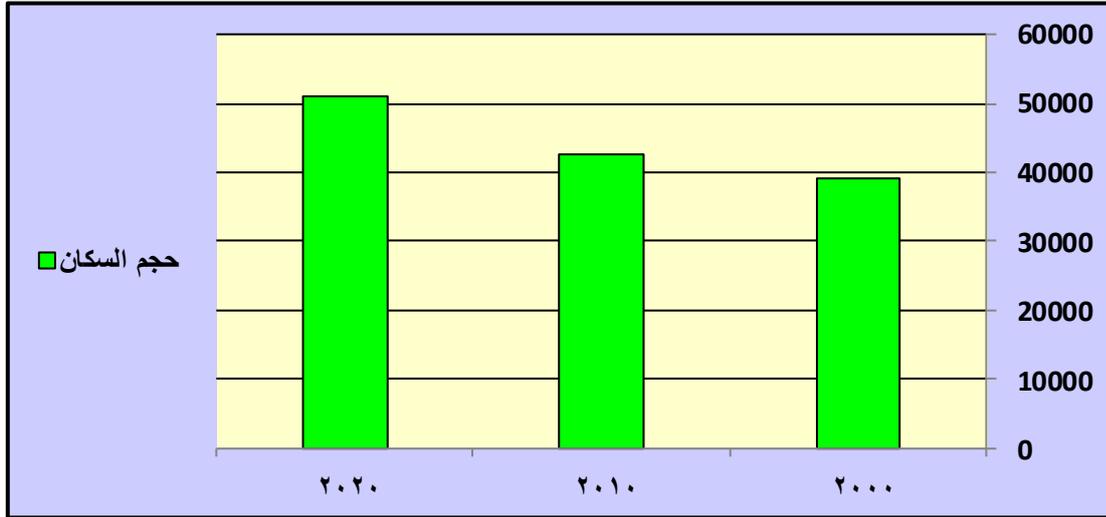
اعداد السكان لمنطقة الدراسة (نسمة) والزيادة للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠ م)

الزيادة	النسبة	حجم السكان	الزيادة بين	النسبة	حجم السكان	النسبة	حجم السكان
بين ٢٠١٠		٢٠٢٠	٢٠٠٠		٢٠١٠		٢٠٠٠
٢٠٢٠		٥١٠٣٧	٢٠١٠		٤٢٤٦٧		٣٩٠٦٤
٨٥٧٠	١٣,٨		٣٤٠٣	١٣,١			

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (١)

اعداد السكان لمنطقة الدراسة (نسمة) للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠ م)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

من خلال الدراسة تبين الميل بشكل عام الى ارتفاع نسبة سكان الريف ، فقد شكل نسبة (٨١%) من سكان الناحية ، والسبب يعود الى التوسع في المشاريع الاروائية مثل مشروع ري الخالص، وتوفير المياه للأراضي الزراعية ، الامر الذي ساهم بشكل كبير في توزيع السكان (٦).

ومن خلال الجدول (٢) والخريطة (٢) نجد ان اعلى مقاطعة تتوزع فيها السكان هي مقاطعة ١/ شروين المرتبة الاولى في عدد السكان وقدر (١٢٤٣٠) نسمة ، بنسبة (٢٤) ، مقسما على عشرة قرى هي قرية حبيب العبد الله بلغ عدد سكانها (٢٦١٠) نسمة وفيصل الكاظم (١٠٠٠) نسمة وقرية محمد العلي (٣٤٠٠) نسمة وقرية حمزة النجم (١٤٠٠) نسمة

وقرية محمد الطه (٥٧٠) نسمة وقرية حمادي العطية (٤٦٠) نسمة وقرية علوان الحديد (١٠٢٠) نسمة وقرية بزايز شروين (١٣٠٠) نسمة وقرية الاقصى (٥٦٠) نسمة واخيرا قرية البو ثويني (١١٠) نسمة ان السبب في ارتفاع اعداد سكان هذه المقاطعة هو امتلاكها الاراضي الخصبة ومحاذاتها نهر ديالى والجداول النهرية .

وجاءت بالمرتبة الثانية من حيث عدد السكان مقاطعة ١٦ / الشوهاني بعدد سكان بلغ (٧٥٤١) نسمة وبنسبة (١٦%) من سكان ريف منطقة الدراسة ، مقسما على سبع قرى هي (السادة ، حمدان ، حافظ ، داود السلام ، ابراهيم العبد الله ، حبيب الخيزران ، ارميلات) وعدد سكان بلغ (١٤٥٠، ٩٩٥، ١٨٠٠، ١٧٠٠، ١٨٠، ٢١٠٠، ٣١٦) نسمة على التتابع ، ويلاحظ توزع السكان على امتداد الجداول المتفرعة من جدول الخالص ، والذي جعل منها منطقة زراعية كثيفة السكان، جاءت مقاطعة منصورية الجبل بعدد سكان بلغ (٦٤٦٥) نسمة وبنسبة (١٢) من مجموع سكان منطقة الدراسة ومقسم على اربع قرى هي (منصورية الجبل ، المكارين ، العربضة ، البوجايد) بعدد سكان بلغ (٢٧٠٠ ، ١٨٢٠ ، ١٦٤٥ ، ٣٠٠) نسمة على التتابع، وجاءت مقاطعة دور منصورية الجبل بقريتين بلغ عدد سكانهما (٢٩٤٣ ، ٣٢٢٠) نسمة في كل من قرية منصورية الجبل و دور المعامل على التوالي ، بمجموع سكان (٦١٦٣) نسمة وبنسبة (١٢) السبب في ارتفاع اعداد السكان فيها لامتلاكها اراضي خصبة صالحة للزراعة .

اما مقاطعة التجداري والمتمثلة بمجموعة من القرى هي (حي العسكري ، التجداري الكبيرة ، التجداري الصغيرة ، العزبان الجحافل) بلغ عدد سكانها (٣٤٣٠) نسمة مقسم (٦٠٠، ٧٥٠، ٧٠٠، ٧٢٠) نسمة على التتابع .

وعند ملاحظة مقاطعة بساتين التجداري نجد انها توجد فيها قريتين هما (الزهراء والسلام) بعدد سكان بلغ (٦٥٠ ، ١٥٠) نسمة في كل منهما ، وجاءت مقاطعة صنكرو سليمان بعدد سكان بلغ (٢٩٧٥) نسمة في كل منها فجاءت قرية سليمان (٩٢٥) نسمة، وقرية الكوام (١٦٤٠) نسمة ، وقرية صنكر (٤١٠) نسمة ومقاطعة كرد علي فتشمل كل من قرى (العبور ، ابو غرة ، الابيتر ، ابو حمدان ، محمود العلي) بعدد سكان (٩٨١، ١٣١٠، ٣٥٠، ٤٤٤ ، ٥٠٠ ، ٣٣٧) نسمة على التتابع.

اما مقاطعة المشروع فقد بلغ عدد السكان فيها (٢١٣٠) نسمة موزعين على قرى التينة بعدد سكان (٦٠٠) نسمة وقرية (صخول) بعدد (٤٢٠) نسمة وقرية حنش (٥٠٠) نسمة وقرية المشروع (٦١٠) نسمة نلاحظ قلة عدد السكان في هذه المقاطعة بسبب قلة توفر المياه التي تساعد على الزراعة، بينما بلغ عدد سكان مقاطعة الاميلح (١٧٣٣) نسمة، في قرية الاميلح الاولى (٧٨٥) والاميلح الثانية (٦٥٠) نسمة وقرية الهويرة بعدد سكان (٣٤٨) نسمة، في حين جاءت مقاطعة منصورية الجبل الشمالية بعدد سكان بلغ (١٥١٣) نسمة فمن الملاحظة تبين قلة عدد السكان فيها كونها مناطق جبلية وعرة، اذ بلغ سكان قرية سد حميرين (٢٦٣٨) نسمة وسكان قرية العصرية (٨٧٥) نسمة .

في المرتبة الاخيرة مقاطعة ١٥ / المرفوع فقد بلغ عدد سكانها (٧٨٩) نسمة وبنسبة (١%) من مجموع سكان منطقة الدراسة^(٧).

جدول (٢)

أعداد سكان منطقة الدراسة حسب المقاطعات الزراعية والقرى التابعة لها لسنة ٢٠٢٠

ت	اسم المقاطعة ورقمها	القرى التابعة للمقاطعة	عدد العوائل	عدد الأفراد	النسبة	المجموع الكلي للأفراد
١	١/شروين	حبيب العبدالله	٤١٠	٢٦١٠	٢٤	١٢٤٣٠
		فيصل الكاظم	١٠٠	١٠٠٠		
		محمد العلي	٣٣٥	٣٤٠٠		
		حمزة النجم	١٤٥	١٤٠٠		
		محمد الطه	١٣٠	٥٧٠		
		حمادي العطية	١٥٠	٤٦٠		
		علوان الحديد	١٠٠	١٠٢٠		
		بزايز شروين	١٢٠	١٣٠٠		
		الأقصى	١٧٠	٥٦٠		
		البو ثويني	٥٠	١١٠		
٢	٢/الدوايب	الدوايب	١٨٠	١٠٨٠	٢,١	١٠٨٠
٣	٣/كرد علي	كرد علي	٥٠	٩١٧	٥,٥	٢٨٥٨
		العبور	١٤٥	١٣١٠		
		ابو غرة	٣٠	٣٥٠		
		الابيتير	١١٥	٤٤٤		
		البو حمدان	٧٠	٥٠٠		

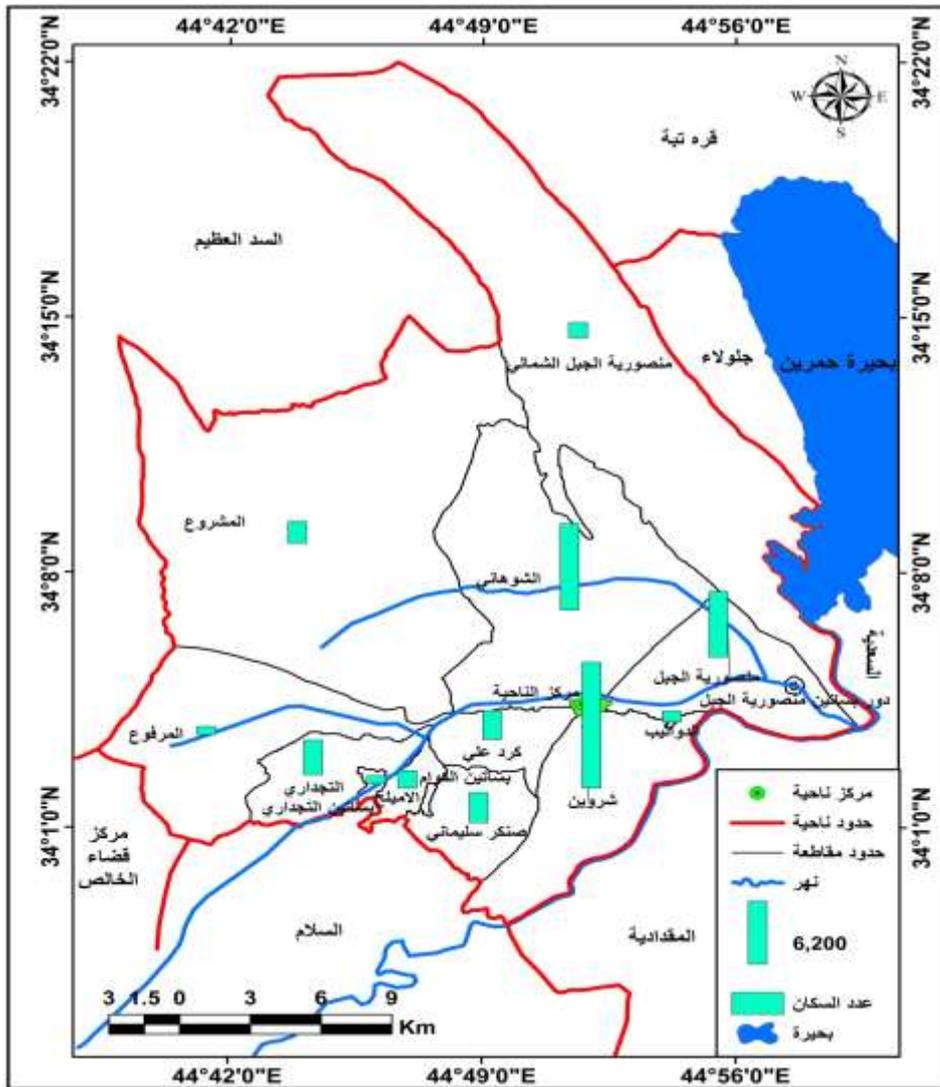
		٣٣٧	٣٠	محمود العلي		
٢٩٧٥	٥,٤	٩٢٥	١٦٥	سليمانى	٤/صنكر سليمانى	٤
		١٦٤٠	٢٢٥	الكوام		
		٤١٠	٧٠	صنكر		
٣٤٣٠	٦	٦٠٠	٧٥	حي العسكري	١٣/أراض التجدارى	٥
		٧٠٠	٩٥	التجدارى الصغيرة		
		٧٥٠	١٣٥	التجدارى الكبيرة		
		٧٢٠	١١٥	العزبان		
		٦٦٠	١١٠	الجحافل		
٨٠٠	١,٥	٦٥٠	٩٠	الزهراء	١٤/بساتين التجدارى	٦
		١٥٠	٥٠	السلام		
٧٨٩	١	٤٥٠	٧٥	المرفوع الكبير	١٥/أراضي المرفوع	٧
		٣٣٩	٦٠	المرفوع الصغير		
٨٥٤١	١٦	٩٩٥	١٨٥	السادة	١٦/الشوهانى	٨
		١٤٥٠	٨٨	حمدان		
		١٨٠٠	١١٠	حافظ		
		١٧٠٠	١١٩	داود السلام		
		١٨٠	٢٠	ابراهيم العبدالله		
		٢١٠٠	٢٠٥	حبيب الخيزران		
		٣١٦	٤٤	رميلات		
٦٤٦٥	١٢	٢٧٠٠	٥٥٠	منصورية الجبل	١٧/منصورية الجبل	٩
		١٨٢٠	٣٨٠	المكارين		
		١٦٤٥	٢٥٤	العرايضة		
		٣٠٠	٥٥	البوجايد		
١٧٣٣	٣	٧٨٥	١٣٢	الاميلح	١٩/الاميلح	١٠
		٦٥٠	١٠٠	الاميلح ٢		
		٣٤٨	٥٣	الهويرة		
٦١٦٣	١٢	٢٩٤٣	٣٥٠	قرية منصورية الجبل	٢٥/منصورية الجبل	١١
		٣٢٢٠	٢٠٠	قرية دور المعامل		
١٥١٣	٦	٢٦٣٨	٢٢٥	سد حميرين	٢٨/منصورية الجبل الشمالية	١٢

		٨٧٥	١٥٤	قرية العصرية		
٢١٣٠	٤	٦٠٠	٨٤	التينة	٣٦/المشروع	١٣
		٤٢٠	٤٢	الصخول		
		٥٠٠	٧١	حنش		
		٦١٠	٧٥	المشروع		
٥١٠٣٧	%١٠٠		٧٠٩١		المجموع	

المصدر: مديرية ناحية المنصورية، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.

خريطة (٢)

توزيع السكان حسب مقاطعات ناحية المنصورية



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة التصميم الاساس وبيانات الجدول (٢) لعام ٢٠٢٠ .

نمو السكان

نمو السكان يقصد به الزيادة في حجم السكان من الناحية الطبيعية، سواء كان التغيير بالزيادة او النقصان، اذ يرتبط نمو السكان بالزيادة الطبيعية (الولادات والوفيات) التي لها الدور الحاسم في زيادة السكان^(٨)، وتختلف معدلات النمو السكاني بين الدول والاقاليم بل وتختلف حسب المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية داخل الدولة الواحدة لان النمو السكاني عرضة للتأثر بمجموعة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية ومصدر النمو السكاني ثلاث عوامل هي المواليد والوفيات والهجرة^(٩).

جدول (٣)

معدلات النمو السكاني في منطقة الدراسة للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)

السنة	عدد السكان	معدل النمو السنوي
٢٠٠٠	٣٩٠٦٤	-
٢٠١٠	٤٢٤٦٧	٠,٨
٢٠٢٠	٥١٠٣٧	١,٩

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقديرات السكانية للأعوام (٢٠٠٠ و ٢٠١٠ و ٢٠٢٠) .

الكثافة السكانية :

يمكن تعريف الكثافة السكانية بأنها قسمة عدد السكان على وحدة المساحة وهي المقياس الذي يمكن من خلاله تحديد تركيز السكان^(١٠)، وتعد دراسة كثافة السكان هي نتاجا يعبر عن العلاقة بين السكان والارض^(١١).

١-الكثافة العامة

وهي اسهل وابسط انواع المقاييس المستخدمة في الدراسات السكانية، والتي تتم عن طريق حساب جملة عدد السكان في الوحدة المساحية على المساحة الكلية^(١٢)، ان الكثافة العامة غالبا ما تعطي نتائج مضللة، لأنها لا تعبر عن مقدار الضغط الحقيقي الذي يشكله السكان على رقعة الارض التي يقيمون عليها، كونها لا تعطي الصورة الحقيقية عن العلاقة

بين السكان والموارد الاقتصادية، وتركز فقط على علاقة السكان بالأرض، بغض النظر عن القدرة الانتاجية للأرض^(١٣).

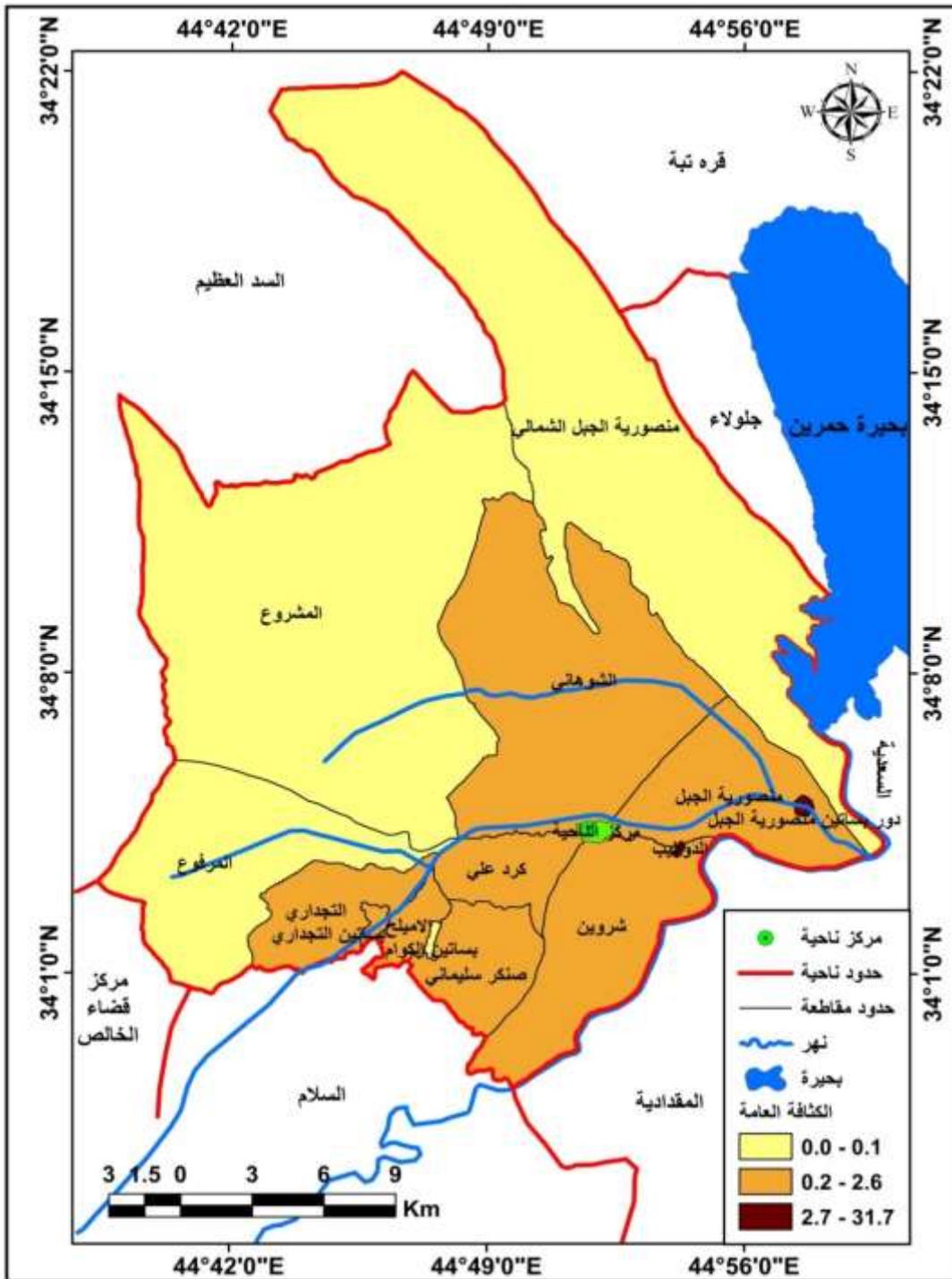
ومن خلال معطيات الجدول (٤) والخريطة (٣) يتضح لنا أن معدل الكثافة العامة لسكان منطقة الدراسة بلغ (٥٥,٩) نسمة/دونم ، وقد جاءت متباينة من مقاطعة الى اخرى ، إذ قسمت الى ثلاث فئات ، احتلت الفئة الاولى مقاطعة ٢/ الدواليب اذ امتدت الكثافة العامة فيها من (٢١,٤) نسمة /دونم الى (٣٢,٠) نسمة/دونم ، والسبب يعود الى صغر مساحة في هذه المقاطعات .

إما الفئة الثانية التي تتراوح الكثافة العامة فيها من (١٠,٧) نسمة /دونم الى (٢١,٣) في مقاطعة ٢٥/دور منصورية الجبل ، والسبب في انخفاض الكثافة العامة يعود الى صغر مساحة هذه المقاطعة مقارنة مع عدد سكانها وبين (٠,٤) نسمة /دونم .

في حين امتدت الكثافة العامة في الفئة الثالثة من (٠,٠٢) نسمة الى (١٠,٦) نسمة /دونم في مقاطعات ٢٨/منصورية الجبل الشمالية و ٣٦/ المشروع و ١٥/ المرفوع و ٤/صنكر وسليمانى و ١٣/ التجدارى و ٣/كرد علي و ١/ شروين و ١٩/ الاميلح و ١٤/بساتين التجدارى علي التتابع ، السبب يعود في انخفاض الكثافة العامة الى سعة مساحة هذه المقاطعات.

خريطة (٣)

الكثافة العامة لسكان ناحية المنصورية بحسب المقاطعات



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة التصميم الاساس وبيانات الجدول (.)

جدول (٤) الكثافات السكانية في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٠ م

ت	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة الكلية	المساحة الصالحة للزراعة	المساحة المزروعة فعلا	عدد السكان	عدد العاملين بالزراعة	الكثافة العامة	الكثافة الريفية	الكثافة الزراعية
١	١	شروين	١٩٠٣	١٤٤٦٥	٨٤٥٥	١٢٤٣٠	٨٥٥٨	٠,٦	٠,٨	١,٠١
٢	٢	الدوليب	٣٤	١٥	١٢	١٠٨٠	٦٨٨	٣١,٧	٧٢	٥٧,٣
٣	٣	كرد علي	٦٨٣٧	٤٢٤٨	٢٥٧٧	٣٨٥٨	٢٤٥٥	٠,٥	٠,٩	٠,٩
٤	٤	صانكر وسليمان	٧٨٣٨	٤٤٢٣	٣٣٢٢	٢٩٧٥	٩٥٥	٠,٣	٠,٦	٠,٢
٥	١٣	التجاري	٩٣٣٠	٣٨٤٧	١٢٣٣	٣٤٣٠	٢٦٧٤	٠,٣	٠,٨	٢,١
٦	١٤	بستانين	٤٣٩	١٥٠	١٣٣	٨٠٠	٥٤٤	١,٨	٠,٣	٤,٠٩
٧	١٥	المرفوع	٢٥٧٥	١٦٥٦٥	٣٤٤٣	٧٨٩	٧٣٠	٠,٣	٠,٠٤	٠,٢
٨	١٦	الشوهاني	٤٢١٦	٢٤٥٩٠	٥٣٢٠	٨٥٤١	٦٧٥٥	٠,٢	٠,٣	١,٢
٩	١٧	منصورية الجبل	١٤١٦	٩٧٧٩	٢٦٥٥	٦٤٦٥	٤٦٨٩	٠,٤	٠,٦	١,٧
١٠	١٩	الاميلح	٢٥٢٩	١٣٦٥	٢٥٠	١٧٣٣	٩٥٥	٠,٦	١٢,٦	٣,٨
٢٤		دور منصورية الجبل	٣١٢	١٠٠	٦٠	٦١٦٣	٣٤٦٦	١٩,٧	٦١,٦	٥٧,٧
١١	٢٨	منصورية الجبل الشمالية	١٢٠٧	٦٠٤٢٥	٥٣٢٠	٣٥١٣	٥٤٣	٠,٢	٠,٠٥	٠,١
١٢	٣٦	المشروع	٨٢٢٢	٤٧٤٤٦	٥٤٣٣	٢١٣٠	١٩٥٣	٠,٢	٠,٤	٠,٣
		المجموع	٣٣١٤	١٨٧٤١٨	٣٨٢١٣	٥١٠٣٧	٣٤٩٦٥	٥٥,٩٩	١٥٥,٩	١٣٠,٦

المصدر ، من عمل الباحثة بالاعتماد على : مديرية زراعة محافظة ديالى ، شعبة زراعة المنصورية ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢٠ .

ب-الكثافة الريفية

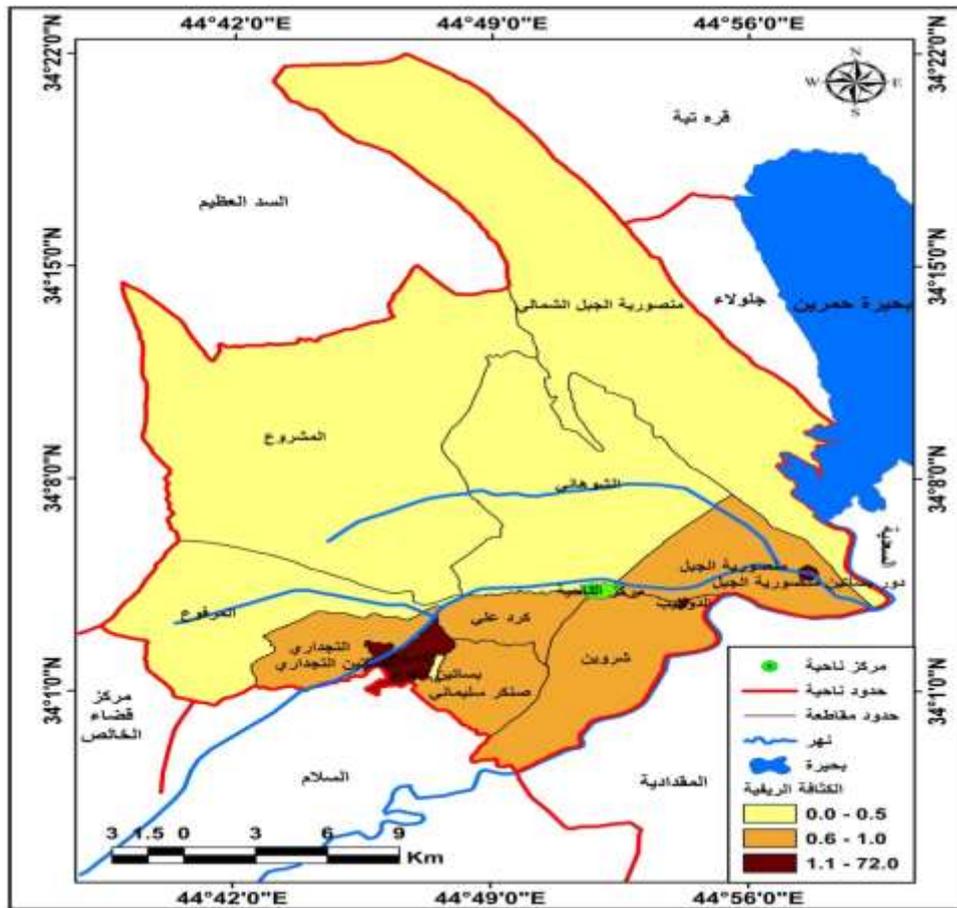
هي نسبة سكان الريف او السكان الزراعيون الى المساحة المزروعة فعلا ، وعلى اساس سكان الريف حسب الكثافة الريفية بالعراق^(١٤) .

ومن خلال الجدول (٤) يتبين لنا أن الكثافة الريفية لعموم منطقة الدراسة بلغت (١٥٥,٩) نسمة /دونم وجاءت الكثافة الريفية متباينة في منطقة الدراسة، وجاءت ضمن ثلاث فئات، حيث تصدرت الفئة الاولى مقاطعات ٢/الدوليب و ٢٥/دور منصورية الجبل بلغت الكثافة العامة فيها بين (٢٥,٢) نسمة /دونم الى (٧٢,٠) نسمة /دونم على التتابع، والسبب في ارتفاع الكثافة الريفية هو صغر المساحة في هذه المقاطعات .

في حين جاءت بلغت الكثافة الريفية في الفئة الثانية من (١٢,٦) نسمة /دونم الى (٢٥,١) نسمة/دونم في مقاطعة ١٩/ الاميلح ، ويعود السبب في ارتفاع الكثافة الريفية الى أما الفئة الثالثة فأن الكثافة الريفية تتراوح من (٠,٠٤) نسمة /دونم الى (١٢,٥) نسمة /دونم في كل من مقاطعات و ١٥/المرفوع و ٢٨/ منصورية الجبل الشمالية و ١٦/الشوهاني ٣٦/المشروع ١٧/منصورية الجبل و ٤/صنكر وسليمانى و ١٣/التجدارى و ١/شروين و ٣/كرد علي، والسبب يعود الى قلة عدد السكان الريف بالمقارنة مع المساحة الصالحة للزراعة ، ويعود سبب الانخفاض في الكثافة الريفية الى سعة المساحة والاراضي الوعرة الغير صالحة للزراعة مع قلة توفر المياه مما ادى ذلك الى هجرة السكان الريف او قلتهم^(١٥).

خريطة (٤)

الكثافة الريفية لسكان ناحية المنصورية بحسب المقاطعات



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة التصميم الاساس وبيانات الجدول (٤)، ٢٠٢٠ .

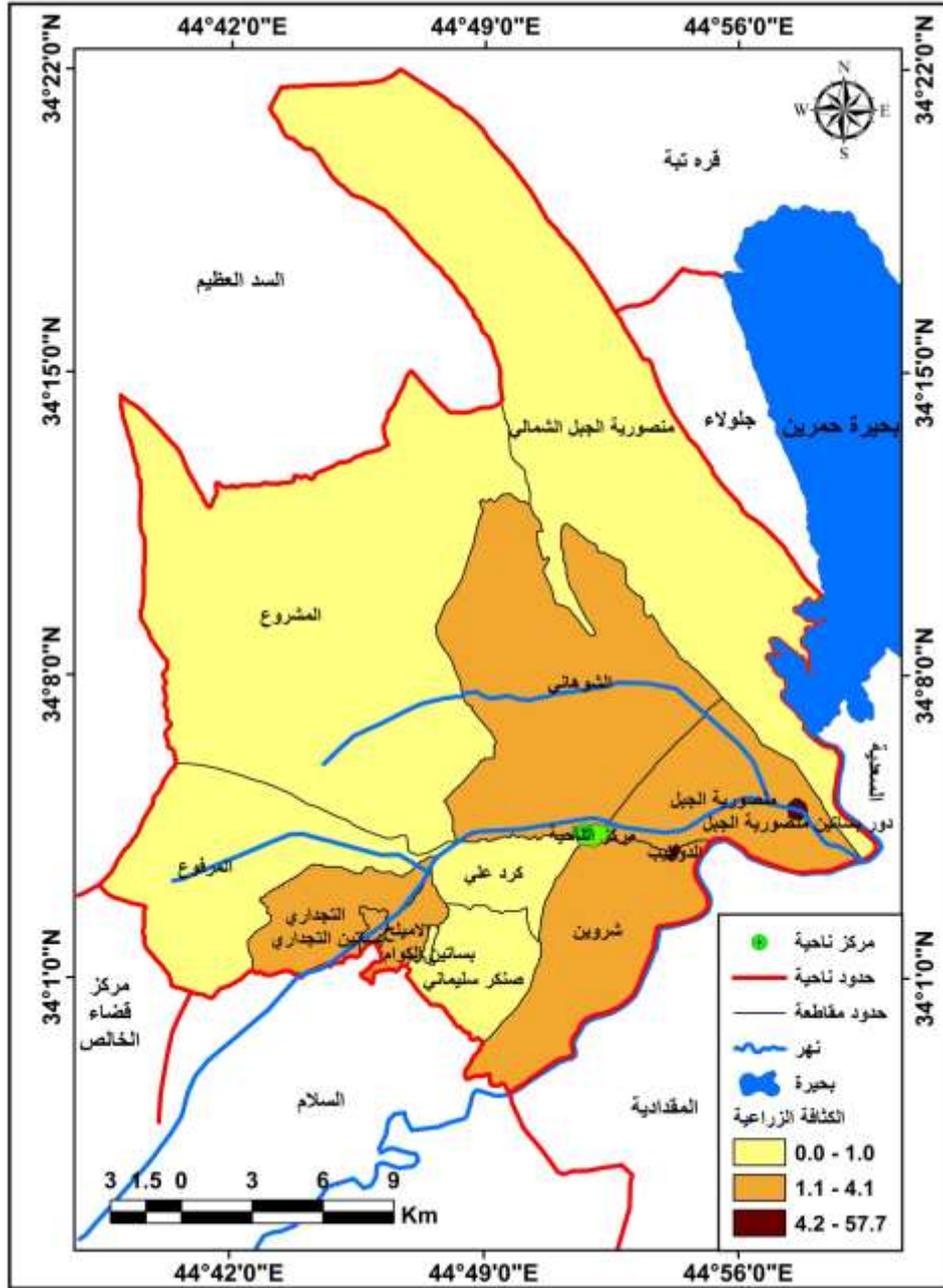
ج-الكثافة الزراعية

وهي النسبة بين عدد العاملين في الزراعة، في مكان معين ،الى مساحة الاراضي المزروعة فعلا، اذ انها تعبر عن العملية الانتاجية الزراعية الفعلية^(١٦).

ومن ملاحظة الجدول (٤) والخريطة (٥) ويتبين ان معدل الكثافة الزراعية في منطقة الدراسة بلغ (١٣٠,٦) نسمة /دونم ،احتلت الفئة الاولى المقاطعة ٢٥/دور منصورية الجبل و٢/ الدوايب، اذ بلغت الكثافة الزراعية فيها من (٧,٥) نسمة /دونم الى (٥٧,٧) نسمة / دونم . اما الفئة الثانية فان الكثافة الزراعية بلغت (٣,٨) نسمة /دونم الى (٧,٤) نسمة /دونم ، في كل من مقاطعة ١٩/الاميلح و١٤/بساتين التجداري . في حين جاءت الكثافة الزراعية بالفئة الثالثة من (٠,١) نسمة /دونم الى (٣,٧) نسمة/ دونم ضمن مقاطعات ٢٨/ منصورية الجبل الشمالية و١٥/ المرفوع و٤/صنكر وسليمانى و٣٦/ المشروع و٣/كرد علي و١/ شروين و١٦/ الشوهاني و١٧/منصورية الجبل و١٣/ التجداري على التتابع ، وان التباين في توزيع السكان ادى الى التباين في الكثافة الزراعية .

خريطة (٥)

الكثافة الزراعية لسكان ناحية المنصورة بحسب المقاطعات



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة التصميم الاساس وبيانات الجدول (٤)، ٢٠٢٠.

الاستنتاجات

١- ان عدد السكان في منطقة الدراسة بزيادة مستمرة مما يتطلب التخطيط الجيد ووضع الحلول اللازمة لاستيعاب هذه الزيادة وتوفير البنى التحتية والخدمات الصحية والتعليمية .

٢- يتبين من خلال دراسة التركيب العمري ان فئة الشباب (١٥ - ٦٤) شكلت النسبة الاعلى بين الفئات الثلاثة حيث بلغت (٥٥,٦) وهي الفئة المعيلة .

٣- تتوفر الامكانيات البشرية المتمثلة بأعداد سكان ريف ناحية المنصورية الذين يعدون المؤشر الاساسي لتحقيق التنمية الريفية من خلال فئة الشباب التي تمثل الشريحة الاوسع بين صفوف المجتمع والنسبة العالية من المتعلمين منهم وهي الفئة المعيلة .

المقترحات

- ١- توفير المتطلبات اللازمة لاستيعاب الزيادة الحاصلة بعدد سكان منطقة الدراسة
- ٢- توفير المشاريع التي تساعد على استغلال الامكانيات البشرية وتوظيفها بالشكل الذي يخدم منطقة الدراسة .
- ٣- ان الزيادة بفئة الشباب تساعد على نجاح عملية التنمية الريفية في منطقة الدراسة من خلال الاستثمار المناسب للطاقات البشرية القادرة على العمل وقيام المشاريع التي تنمي العنصر البشري وتحقيق التنمية المطلوبة .

Human factors and sustainable rural development in Mansourieh district

Keywords: human factors - rural development

Research extracted from a master's thesis

Iqbal Fahad seven a. Dr.. Raad Rahim Hammoud Al-Azzawi

Diyala University/College of Education for Human Sciences

Abstract

The study dealt with human potential and its importance in achieving sustainable rural development in terms of the population and its growth rate in the Mansouriya district, and the population density of all kinds, to show the importance of these capabilities in achieving sustainable rural development in the study area.

As it was found that the population in the countryside of Al-Mansuriya sub-district is constantly increasing, as it reached (51037) people through the size of the population in each agricultural district, and the Shirween 1 district came with the highest population number amounting to (12430) people and the lowest population in the 15th district / Al-Marfoo' reached (789.)

While the population densities varied in three categories, the general density was (55.9), the rural density amounted to (155.9), and the agricultural density amounted to (130.6) people / dunums throughout the Mansouriya district. It is clear from these densities the importance of the role of the rural population in achieving Sustainable rural development in the countryside of Al-Mansuriya

district, because it possesses the human factors represented by the rural population that help achieve rural development.

الهوامش

- (١) زين الدين عبد المقصود ، محافظة الجهراء دراسة في التخطيط البيئي والتنمية الريفية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، ص ٥٣ .
- (٢) عمر آدم عبد الله بليلة ، التنمية الريفية المستدامة في السودان ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ام درمان الاسلامية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩٤ .
- (٣) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، جامعة بغداد ، ط٢ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ص ٤ .
- (٤) شروق عبد الاله حسين الدليمي ، التباين المكاني للهجرة الداخلية في محافظة ديالى للمدة (١٩٨٧ - ٢٠١١) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٥ ، ص ١٠٩ .
- (٥) مازن عبد الرحمن الهيتي ، جغرافية الريف ، جامعة الانبار ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ١ ، ٢٠١٣ ص ١٣٤ .
- (٦) شروق عبد الاله حسين الدليمي ، مصدر سابق ، ٢٠١٥ ، ص ٥٠ .
- (٧) جاسم محمد زغير ، استعمالات الارض الزراعية في ناحية المنصورية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٤ ، ص ٧٠ .
- (٨) فاطمة عوض كاطع الجياشي ، تنمية الاستيطان الريفي في ناحية المجد محافظة المثنى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٦ ، ص ٤٧ .
- (٩) حسين عليوي ناصر الزيايدي ، نمو السكان وتوزيعهم في احوار محافظة ذي قار للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) (كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، مجلة آداب ذي قار ، العدد ٣ ، ٢٠١١ ، ص ١١٢ .
- (١٠) شيماء اكرم أحمد الجبوري ، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٥١ .
- (١١) فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، جامعة الاسكندرية ، ط ٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٣ ، ص ٩٠ .
- (١٢) دانيال محسن بشار خطاوي ، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤ .

- (١٣) عباس فاضل السعدي ،مصدر سابق ، ص ١٠٥ .
- (١٤) الدراسة الميدانية ، بتاريخ ٢/٥/٢٠٢١ .
- (١٥) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، ط٣ ، جامعة الموصل ، ٢٠١١ ، ص٦٤٤ .
- (١٦) عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافيا الطبيعية والبشرية ، جامعة بابل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠١٧ ، ص٢١٥ .
- (١٧) عبد الزهرة علي الجنابي ، المصدر نفسه ، ص ٢١٧ .
- (١٨) احمد علي اسماعيل ، اسس علم السكان وتطبيقاته ، ط٨ ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص١٤١ .
- (١٩) شهد فاضل صالح السويدي ، التركيب الزواجي في محافظة ديالى وتباينه المكاني ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٦ ، ص٣٨ .
- (٢٠) محمد عبد المجيد حسين ، العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على خصوبة المرأة في مدينة رام الله ، اطروحة دكتوراه ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٤ ، ص٤١ .
- (٢١) فرج يحيى عبد الهادي ، القوى العاملة في محافظات غزة خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٣) والتوقعات المستقبلية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة الاسلامية - غزة ، ٢٠١٥ ، ص٢٧ .
- (٢٢) طه حمادي الحديثي ، مصدر سابق ، ص٦١٥ .
- (٢٣) عبد الحميد لطفي ، ، دراسات في علم السكان ، ط٤ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٣ ، ص٣٣ .

المصادر

- اسماعيل ، احمد علي ، اسس علم السكان وتطبيقاته ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ط٨ ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص١٤١ .
- ابو عيانه ، فتحي محمد ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، جامعة الاسكندرية ، ط٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٣ ، .
- بليلة ، عمر آدم ، التنمية الريفية المستدامة في السودان ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ام درمان الاسلامية ، ٢٠٠٨ .
- الجياشي ، فاطمة عوض كاطع ، تنمية الاستيطان الريفي في ناحية المجد محافظة المثني ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة المثني ، ٢٠١٦ .

- الجبوري ، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية /ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .
- الجنابي ، عبد الزهرة علي ، الجغرافيا الطبيعية والبشرية ، جامعة بابل ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،ط١، ٢٠١٧ .
- الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان ، جامعة الموصل ،ط٣، ٢٠١١ .
- حسين ، محمد عبد المجيد ، العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على خصوبة المرأة في مدينة رام الله ، اطروحة دكتوراه ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٤ .
- خطاوي ، دانيال محسن بشار ، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤ .
- الدليمي ، شروق عبد الاله حسين ، التباين المكاني للهجرة الداخلية في محافظة ديالى للمدة (١٩٨٧ - ٢٠١١) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٥ .
- زغير ، جاسم محمد ، استعمالات الارض الزراعية في ناحية المنصورية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة ديالى ، ٢٠١٤ .
- الزيايدي ، حسين عليوي شهاب ، نمو السكان وتوزيعهم في احوار محافظة ذي قار للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، مجلة آداب ذي قار ، العدد ٣ ، ٢٠١١ .
- السعدي ، عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، جامعة بغداد ،
- السويدي ، شهد فاضل صالح ، التركيب الزواجي في محافظة ديالى وتباينه المكاني ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٦ .
- عبد الهادي ، فرج يحيى ، القوى العاملة في محافظات غزة خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٣) والتوقعات المستقبلية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة الاسلامية - غزة ، ٢٠١٥ .

- عبد المقصود ، زين الدين ،محافظة الجهراء دراسة في التخطيط البيئي والتنمية الريفية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، ١٩٩٧ .
- لطفي ، عبد الحميد ، دراسات في علم السكان ، دار المعارف بمصر ، ط٤ ، ١٩٧٣ .
- الهيتي ، مازن عبد الرحمن ، جغرافية الريف ،جامعة الانبار ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، ط١ ، ٢٠١٣ .